مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 03 (17) 2024/06/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

# زَعم ومشتقاتها في القرآن الكريم " دراسة تفسيرية موضوعية "

**زهراء محمد حسن عبد الرزاق** *
**جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / قسم علوم القرآن**
**zahraa.mohammed1201a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq**

**تاريخ الارسال : 2024/05/03 تاريخ القبول: 2024/06/12**

**الملخص:**

إنَّ الزعم من الظواهر السيئة الخطيرة التي لها آثر كبير على المجتمع والدين ,لما يثمر عنه من كذب ,وبهتان ,وقول بالظن بلا علم يستند إليه . إذ سعى هذا البحث لجمع الآيات التي وردت فيها لفظة زعم ومشتقاتها ودراستها دراسة قرآنية كوحدة واحدة على النحو الآتي :

المحور الأول : الإطار النظري والمفاهيمي **أما المحور الثاني** :زعم ومشتقاتها في القرآن **أما المحور الثالث** : المعاني التي جاءت لفظة زعم ومشتقاتها في القرآن دراسة موضوعية :

وإنَّ أهم ما توصل إليه وردت لفظ ( زعم) ومشتقاته في القرآن الكريم سبعة عشر مرة بسبع صيغ (زعم) ,و(زعمتم) ,و(يزعمون) ,و(تزعمون ) ,و(بزعمهم) ,و(زعمت) ,(زعيم) .بمعنيين أحدهما مظنة الكذب ,و والمعنى الآخر الكفالة .

**الكلمات المفتاحية:** زعم ,كذب ,كفل , القرآن, التفسير , الموضوعي .

* **المؤلف المرسل:** زهراء محمد حسن، **الايميل:**
**zahraa.mohammed1201a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq**

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

**مقدمة:**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله واله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين أما بعد :فإنَّ الدراسات الموضوعية التي تعنى بجمع آيات الموضوع الواحد لها أهمية كبيرة في فهم الموضوع بشكل كلي ومعاصر ,وكمن أهمية الدراسة في مسألة جمع آيات الموضوع الواحد مما يثمر عن ذلك من فهم كلي للنص القرآني بجانب النصوص الأخرى التي ورد اللفظ فيها .

**مشكلة الدراسة :**

إن مشكلة الدراسة تكمن في ماهية معنى لفظة زعم في القرآن الكريم , وهل جاءت بمعنى واحد أما لها عدة معاني ؟

**أهداف الدراسة :**

1. جمع لفظة زعم ومشتقاتها في القرآن الكريم .
2. بيان المعنى اللغوي والاصطلاحي للفظة زعم .
3. تفسير معنى لفظة زعم بحسب السياق القرآني .
4. الكشف عن المعاني التي جاءت بها .

**المنهج العام للدراسة :**

سلكت الباحث المنهج الوصفي , بأسلوب التفسير الموضوعي .

**الدراسات السابقة :**

لم تقف الباحثة على بحث أو دراسة جمعت لفظة زعم ومشتقاتها في القرآن الكرم كدراسة موضوعية . لكن جاءت هذه الدراسة على غرار الدراسات الموضوعية لألفاظ القرآن مثل :

1. وصايا لقمان لابنه: (دراسة موضوعية ) (الباقي , 2008 ,ص 129) .
2. المفهوم الضيق في القرآن (دراسة علمية موضوعية). (الكبيسي , م2018 ,ص 37-58)
3. ألفاظ القبول والتقبل في القرآن الكريم: دراسة موضوعية. (خالد , 2018 , 12_42)
4. الأوابون في القرآن الكريم (دراسة علمية موضوعية ) (لطيف , 2020 م ,ص 313-334).
5. الصبر في القرآن الكريم (دراسة موضوعية ) (ياسمين , 2023 م, 347-367 ) .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

**خطة الدراسة :**

كان من الضروري تقسيم الدراسة على ثلاث محاور على النحو الآتي :

**أولا:** الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث .

**ثانياً** :زعم ومشتقاتها في القرآن .

**ثالثاً** : المعاني التي جاءت لفظة زعم ومشتقاتها في القرآن دراسة موضوعية .

**أولا: الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث:**

عقدتُ هذا المحور لكي أسلط الضوء على مفهوم الزعم في اللغة والاصطلاح على النحو الآتي :

**أ- الزعم في اللغة :**

قال الخليل في العين أنَّ الزعم: "من زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْماً وزُعْماً إذا شك في قوله ... وزعيمُ القوم: سيّدُهُمْ ورأسُهُمُ الذي يتكلم عنهمْ. زَعُمَ يَزْعُمُ زَعامةً " (الخليل , 1399هـ ,ج 1,ص 364 ). و يقول ابن فارس في مقاييسه : " الزاء والعين والميم أصلان: أحدهما القول من غير صحة ولا يقين، والآخر التكفل بالشيء " ( ابن فارس, 1979م,ج3,ص10) .فالزعم في اللغة له عدّة معاني كالقول حقاً أو باطلاً , والكذب ,و الظن , والضمان ,والكفالة . (ابن منظور , 1414 هـ ,ج 12,ص265_266) .

**ب- الزعم في الاصطلاح :**

إن الزعم في الاصطلاح لم يخرج عن معناه اللغوي إذ عرفه الجرجاني في كتابه التعريفات , أنَّ المراد بالزعم : هو " القول بلا دليل ". (الجرجاني , 1983 م , ج1, ص114 )أي عندما يقال أنَّ فلا زعم كذا فإنَّ قوله بلا دليل. وعُرف أيضاً بأنَّه : " اعْتِقَاد الْبَاطِل بِلَا تَقول ". (الكفوي , 1432هـ ,ص 346 ) .

**أما الزعم في اصطلاح المفسرين** : قد عرف عدد من المفسرين الزعم بعدة تعريفات منها ما يلي :

عرَّفه ابن فوراك : " الزعم: القول في الأمر عن ظن، أو علم " (ابن فورك , 1430هـ ,ج1, ص 361) ,وذكر الشيخ الطوسي عن شريح أنَّ الزعم : "كنية الكذب " (الطوسي , 1309, ج10,ص21 )

وعرَّفه الزمخشري بقوله : " الزعم : ادعاء العلم " (الزمخشري , 1407 هـ , ج4 , ص548) .

أما ابن عطية قال بأنَّ الزعم : " إنما هو مستعمل أبدا في غير اليقين، بل أغلبه في الكذب"..(ابن عطية , 1422هـ , ج3 , ص532 ) .فالزعم عند المفسرين تدور حول معاني متقاربة كالظن ,والقول بلا دليل ,أو ادعاء

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

العلم . و فلم تخرج عن المعاني اللغوية .أما لفظة زعيم فقد أجمع المفسرون نقلاً عن ابن عباس وقتادة الزعيم بمعنى الكفيل ,أو الضامن (الطبري , 1420 هـ ,ج16 , ص179 ). ويأتي أيضاً بمعنى الرئيس (الطوسي , 1309, ج10,ص85)

**ثانياً :زعم ومشتقاتها في القرآن :**

وقد وردت لفظة (زعم) ومشتقاتها في القرآن الكريم (17)مرة على النحو الآتي :

**أ- جاءت لفظة (زعم) في موضع واحد من القرآن الكريم :**

| اللفظة | الآية القرآنية | السورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| زعم | زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَ | التغابن | 7 |

**ب- جاءت لفظة (يزعمون ) في موضع واحد من القرآن الكريم :**

| اللفظة | الآية القرآنية | السورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| يزعمون | أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا | النساء | 60 |

**ت- جاءت لفظة (تزعمون ) في (4) مواضع من القرآن الكريم :**

| تزعمون | وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ | الأنعام | 22 |
|---|---|---|---|
| – | لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُ | الأنعام | 94 |
| – | وَيَوْمَ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ | القص | 62 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| _ | فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ | القص | 74 |

ث- جاءت لفظة (زعمتم) في (6) مواضع من القرآن الكريم :

| اللفظة | الآية القرآنية | السورة | رقم |
|---|---|---|---|
| زَعَمتُم | وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ شُرَكَاءُ | الانعام | 94 |
| _ | قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ الضُّرِّ عَنكُمْ | الاسراء | 56 |
| _ | وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْ كُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِ | الكهف | 48 |
| _ | وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْه لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ | الكهف | 52 |
| _ | قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ ۖ | سبأ | 22 |
| _ | قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ | الجمعة | 6 |

ج- جاءت لفظة (بزعمهم) في موضعين من القرآن الكريم :

| اللفظة | الآية القرآنية | السورة | رقم الآية |
|---|---|---|---|
| بزعمهم | وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا ۖ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَائِنَا | الانعام | 136 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| _ | وَقَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَّشَاءُ | الانعام | 138 |

**ح- جاءت لفظة (زعيم) في موضعين من القرآن الكريم :**

| اللفظة | الآية القرآنية | السورة | رقم |
|---|---|---|---|
| | قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ زَعِيمٌ | يوسف | 72 |
| _ | سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ | القلم | 40 |

**خ- جاءت لفظة (زعمت)في موضع واحد من القرآن الكريم :**

| | | | |
|---|---|---|---|
| زعمت | أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَ | الاسراء | 92 |

وخلاصة ما تقدم وردت لفظة زعم ومشتقاتها في القرآن(17) مرة في (10) سور مختلفة من القرآن الكريم, وذلك (6) صيغ على النحو الأتي : (زعم , يزعمون , تزعمون , زعمتم , بزعمهم , زعيم , زعمت ) .

**ثالثاً : المعاني التي جاءت لفظة زعم ومشتقاتها في القرآن دراسة موضوعية :**

لقد جاءت لفظة زعم ومشتقاتها في القرآن الكريم بمعنيين هما :

**أ- لفظة زعم ومشتقاتها بمعنى مضان الكذب في القرآن الكريم .**

وردت لفظة زعم ,ومشتقاتها بمعنى مضان الكذب في القرآن الكريم كما يأتي :

**1. زعم الكفار بعدم وجود المعاد :**

أنكر الكفار المعاد إذ زعموا والزعم هنا كناية عن الكذب أنَّهم لن يبعثهم الله بعد موتهم في الحياة الدنيا من قبورهم للجزاء والحساب (الطوسي ,1309هـ ,ج 10ص21). .كما جاء في قوله تعالى : [زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ] (التغابن , آية , 7 )

نجد أنَّ الله تعالى قد أمر رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم ) أن يقسم بربه عز وجل على وقوع المعاد بثلاث آيات لا رابع لها رداً على من زعم كذباً وعناداً بعدم وجود المعاد (ابن كثير , 1420هـ , ج6ص495) : فالآية الأولى في السياق ذاته قال تعالى : [زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ] (التغابن , آية , 7 ) والآية الثاني في سورة يونس قوله تعالى :[ قُلْ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ وَمَآ أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ] (يونس , الآية , 53 ) .والثالثة في سورة سبأ قال تعالى :[ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ] (سبأ , الآية , 3 ) وبعد أن فند الله تعالى زعم هؤلاء الكفار المعاندين أخبرهم بأنَّ هذا الأمر سهل وهين على الله لا معاناة, وفيه ولا مشقة.(الطبري , ص 23ج 418), و(الطبرسي , 1995 م ,ج10 ,ج31 ).

**2. زعم المشركون بوجود شركاء لله تعالى:**

لقد زعم المشركون أنّ لله تعالى شركاء إذ زعم البعض أنهم الملائكة , وزعمت اليهود أنّه العزير وزعمت النصارى أنَّه عيسى ابن مريم , وزعم آخرون نفر من الجن , وزعموا أيضاً بعض الكواكب كالشمس والقمر , وزعمت العرب أنَّ الأصنام والأوثان هم شركاء لله وتعالى الله عما يصفون [2].(الزمخشري , 1407 هـ , ج2 , ص629)و(الطبرسي , 1995م, ج2, ص262 )

وقد أمر الله تعالى هؤلاء أن يدعوا شركائهم في الدنيا كما في قوله تعالى : [قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن ] (الإسراء الآية ,56 ) وهذ الأمر بمثابة التحدي لهم , ثم جاء الجواب بعد لك مباشرة في قوله تعالى [قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ ] (الإسراء الآية ,56 ) أي أنهم لا يستطيعون كشف ما يقع بكم من ضر ,أو البؤس, أو مصيبة , وعاجزون عن تحويل ذلك أي الفقر إلى غنى , أو المرض إلى صحة , فكان ذلك عدم صلاحية الذين زعموا أهم شركاء للألوهية فلا يستحقون أن يعبدوا مع الله عز وجل (الواحدي, 1415 هـ, ج1,ص638)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ثم يأمر الله تعالى هؤلاء أن يدعو شركائهم في الأخرة في أكثر من آية كما في قوله تعالى: [ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ] (الانعام , الآية , 22).وقوله تعالى :[ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ] (القصص , الآية , 62 )

وهذا الأمر أيضاً بمثابة التحدي لهم وجاءهم الرد في تعالى: [وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهم فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لهم ](الكهف , الاية , 52)

أي لم يستجيبوا لنصرتهم وجعل بينهم وبين الشركاء موبقاً أي حاجز وذكر أنه وادي في جهنم (القرطبي , 1384 هـ ,ج 4, ص279)

وقد نفي عنهم الله تعالى أن يملكوا أحقر الأشياء وأدرناها ألا وهو ما يساوي مثقال ذرّة من السماوات أو الأرض. (ابن عاشور ,1997 م:ج ,22ص186 .)كما في قوله تعالى : **[قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ]**.(سبأ , الآية , 22 )

ويقول الطباطبائي بهذا الصدد : "ولو ملكوا لاستجابوا ، ولا تتم الربوبية والألوهية إلا بأن يملك الرب والإله شيئا مما يحتاج إليه الإنسان فيملكه له وينعم عليه به فيستحق بإزائه العبادة شكرا له فيعبد ، أما إذا لم يملك شيئا فلا يكون ربا ولا إلها (الطباطبائي , 2010 م :ج 16 ,ص 370 ).فكان زعمهم بأنَّ لله شركاء باطلاً لا صحة له وليس هو إلا افتراء وكذب على الله تعالى وعلى أنفسهم .

### 3. زعم المشركون بأن شركائهم شفعاء لهم

فالإضافة باعتبار ما كانوا يزعمون أيضا أنَّ لله شركاء كما أنهم يزعمون أنَّ هؤلاء الشركاء هم شفعاء أيضاً (الألوسي, 1415 هـ , ج8ص282)

وذلك كما جاء في محكم تنزيله : [وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُۚ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ] (الانعام , الآية , 94 )

فالنص الشريف يخاطب الذين أشركوا بالله وزعموا أنَّهم سيشفعون لهم يوم القيامة بأنهم يأتون فراد بلا ناصر أو معين و لم يجدوا من شركائهم الشفاعة التي زعموها (الرازي 1420 هـ :ج13,ص69).

ثم جاء في السياق ذاته قوله تعالى : [ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ] (الانعام , الآية , 94 )عاقبتهم قطع الوصل بينهم فلا ناصر وبطل ما كان يزعمون(الطبري , 1420 هـ ,ج11 , ص548 ). (الطوسي , 1309, ج4,ص206)

**4. زعم المشركون أنَّ لله ولشركائهم نصيب :**

ذكر الله تعالى زعم هؤلاء المشركين في قوله :[ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَائِنَا ۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ ۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ ۗ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ] (الأنعام , الآية :136)فقد ذكر المفسرون الكثير من الأقوال بصدد تفسير هذه الآية منها :

ما رجحه الطبري عن ابن عباس (رضي الله عنه ) :" قال: كانوا إذا أدخلوا الطعام فجعلوه حُرَمًا، جعلوا منها لله سَهْمًا، وسهمًا لآلهتهم. وكان إذا هبت الريح من نحو الذي جعلوه لآلهتهم إلى الذي جعلوه لله، ردُّوه إلى الذي جعلوه لآلهتهم. وإذا هبت الريح من نحو الذي جعلوه لله إلى الذي جعلوه لآلهتهم، أقرُّوه ولم يردُّوه " (الطبري , 1420 هـ ,ج12 , ص131 )

وما ذكره القمي في تفسيره :" فان العرب اذا زرعوا زرعا قالوا هذا لله وهذا لآلهتنا وكانوا اذا سقوها فحرف الماء من الذي لله في الذي للأصنام لم يسدوه وقالوا الله اغنى، واذا حرف من الذي للأصنام في الذي لله سدوه وقالوا الله اغني، واذا وقع شيء من الذي لله في الذي للأصنام لم يردوه وقالوا الله اغنى، واذا وقع شيء من الذي للأصنام في الذي لله ردوه وقالوا الله اغنى " (القمي, 1999 ,ج 1,ص217) .

فقد أبطل الله تعالى زعمهم بقوله :(**ساء ما يحكمون** ) أي ساء الحكم وفسدت القسمة التي قسموها لما فيها من جور وبطلان والأعظم من ذلك هو جعلهم لله شركاء.(ابن كثير , 1420هـ ,ج 3,ص334 ).

**5. زعم اليهود أنَّهم أولياء الله :**

خطاب الله تعالى النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) قل لليهود الذين يزعمون أي يدعون أنَّهم أولياؤه من دون الناس (الطبري , 1420 هـ ,ج23 , ص378 ) وذلك في قوله تعالى :[ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ] (الجمعة , الآية , 6 )

فالنص الشريف فيه اخبار عن مدى بطلان زعمهم اليهود وكذبهم ,واضطراب أمرهم ,وعدم ثقتهم بما يدعون ,إذ يلزم من زعمهم بأنهم أولياء الله أن يتمنوا الموت لما فيه من نعيم وراحة لهم ؛ ألا أنهم لم يتمنوه أبداً لما اكتسبوا بأيديهم في حياتهم من سيئات وآثام والله تعالى عليم بأنهم قد ظلموا أنفسهم .(الطبري , 1420 هـ ,ج23 , ص378 ). ويأتي أيضاً بمعنى الرئيس (الطوسي , 1309, ج10,ص7)

6. زعم المنافقون أنَّهم أمنو بما أنزل على النبي( صلى الله عليه وآله وسلم ):

إن من سمات المنافق أنه يظهر خلاف ما يبطن فقد جاء في محكم تنزيله :[أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ] (النساء , الآية , 60 )

خطاب الله تعالى نبيه ( صلى الله عليه وآله وسلم ) أي ألم ترى يا محمد إلى المنافقين الذين يزعمون أنهم أمنوا بما أنزل عليك كذباً وبهتاناً منهم ,والى الذين يزعمون آمنوا بما أنزل من قبلك من أهل الكتاب عندما يتنازعون يحتكمون إلى (الطاغوت) و هو مصدر الطغيان , بينما قد أمروا بأن يكفروا به ,وهذا هو حال المنافقين في كل زمن ومن الأزمان(محمد رشيد 1990 م,5ج ,ص180).

نستلهم مما سبق أنَّ لفظة الزعم ومشتقاتها التي وردت في القرآن الكريم بمعنى مضنة الكذب ,والادعاء الباطل حيثما وردت ذم القائلين بها ورد الله تعالى على ما يزعمونه, كزعمهم بعدم وجود

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المعاد ,وأن لله شركاء ,و زعمهم بأنّ شركائهم شفعاء ,وزعمهم أنَّ لله نصيب ولشركائهم , وزعم اليهود أنهم أولياء الله , وزعم المنافقين أنهم مؤمنين فقد أبطل الله تعالى جميع ما كانوا يزعمون من أباطيل .

وهذا الأمر من المسائل الكلية المطردة بالقرآن الكريم ولم يخرج عن ذلك سوى آية واحدة وهو قوله تعالى :[ أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ] (الاسراء , الآية ,92 )

**فالمراد هنا أنَّ المشركين لما طلبوا من النبي محمد( صلى الله عليه وآله وسلم ) أن يأتيهم ببعض الحجج والآيات والبراهين واتهموه بالزعم فقالوا : (كما زعمت علينا )** أي كما ادعيت علينا تكذيباً و استهزاءً فتعالى الله ونبيه عما يصفه هؤلاء (الشوكاني 1414 هـ ,ج 2,ص139)

**ب- لفظة زعم الزعم بمعنى والكفالة في القرآن الكريم .**

وردت لفظة زعم ومشتقاتها في القرآن الكريم بمعنى الكفالة والضمان كما يأتي :

**أولاً : كفالة من سرق صواع الملك :**

لقد ورد إحدى مشتقات (زعم) في القرآن بلفظ (زعيم) وذلك في سورة يوسف وذلك في قوله تعالى:[ **قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ]**:**(يوسف , الآية , 72 )**

عندما وضع يوسف (عليه السلام) صواع الملك وهو إناء من الفضة في رحل أخيه بنيامين لكي يرجعه ليبقى عنده , فبعث وراءهم جنود الملك ,وقالوا لأخوته أنتم سارقون (القرطبي , 1964م : ج 9 , ص 231) كما في قوله تعالى : فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ **] (يوسف , الآية , 70 )**

ثم سأل أخوة يوسف بعد أن أقبلوا الجنود عليهم (الطبري ,1420هـ :ج 16 ,ص175 .) كما جاء في قوله تعالى :[ **الُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ** ] . (**يوسف , الآية , 71** ) فأجابهم المنادي :[ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ]. **(يوسف , الآية , 72 )**

فعندما جاءهم الرد بأنّهم يفقدون صواع الملك الذي يكال به أخبرهم بأن لمن جاء به جائزة وهي حمل بعير وهذا من باب الجعالة (ابن كثير , 4, 400 ). ثم قال أنا به زعيم أي: كفيل, وضامن.(الطبري , 1420 هـ ,ج16 , ص176 ). و(الطوسي , 1309, ج6,ص171)

**ثانياً : كفيل الكفار الذين زعموا بأن لهم في الآخرة أجر أعظم من أجر المؤمنين :**

لقد جاء إحدى مشتقات (زعم) في القرآن بلفظ (زعيم) وذلك في سورة القلم في قوله تعالى: **[ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ]** . (القلم , الاية , 40 )

لقد عرض الله تعالى في سياق سورة القلم حال المتقين في قوله تعالى : **[إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ]**. (القلم , الاية , 34 )

يقول القرطبي : " أي إن للمتقين في الآخرة جنات ليس فيها إلا التنعم الخالص، لا يشوبه ما ينغصه كما يشوب جنات الدنيا" (القرطبي , 1964م : ج 18 , ص 247)

وقد ادعى بعض المشركين أن لهم بالآخرة نصيب وحظ أكثر مما للمؤمنين فجاءهم الرد في قوله تعالى : أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ (35) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (القلم , الآية :35 _39)

فالرد القرآني رد عليهم رداً عقلياً فهل من المعقول أنَّ عاقبة الظالم كعاقبة العادل وعاقبة المفسد كعاقبة المصلح . ورد نقلي هل لهم كتب تؤيد ما يزعمون .(الشيرازي , ,2013 م :ج 18 ,ص547)

ثم جاء قوله تعالى : **[سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ]** . (القلم , الاية , 40 ) (أي: " سل يا محمد الكفار، موبخاً لهم ومقرعاً، أيهم بذلك الحكم الخارج عن الصواب، كفيل لهم بأن لهم في الآخرة ما للمسلمين فيها " (**الشوكاني : ج5,ص32i**). فالزعيم هنا بمعنى الكفيل ,و القائم بالحجة ,والدعوى التي زعموها .(القرطبي , 1964م:ج 18 ,ص247) .

**خاتمة:**

يمكن القول أن أبرز النتائج التي تمخض عنها البحث بصورة مجمله هي على النحو الآتي:

1. وردت لفظ ( زعم) ومشتقاته في القرآن الكريم سبعة عشر مرة بسبع صيغ (زعم) ,و(زعمتم) ,و(يزعمون) ,و(تزعمون ) ,و(بزعمهم) ,و(زعمت) ,(زعيم) .
2. جاء الزعم في القرآن الكريم بمعنيين الأول: مظنة الكذب , والثاني : الكفالة .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3. إنَّ أبرز صور الزعم بالقرآن الكريم هو زعم الكفار بعدم المعاد ,وزعم المشركين بأنَّ لله شركاء وأنهم لهم شفعاء ,وزعم اليهود أنهم أولياء لله , وزعم المنافقين بأنَّهم مؤمنين .

4. إنَّ الآيات جميع الآيات التي ذكر فيها الزعم وجاء بمعنى مظنة الكذب ذم القائلين بها وأبطل ما كانوا يزعمون وهذا من كليات القرآن ولم يخرج عن ذلك سوى مرة واحدة أتهم النبي صلى الله عليه واله وسلم بالزعم .

5. ورد الزعم بلفظ ( زعيم ) في القرآن الكريم مرتين فقط وكلاهما بمعنى الكفيل .

6. الزعم ظاهرة متجدد على مر العصور ولها آثر كبير على المجتمع والدين لما فيها من قول بالظن , وادعاء بالباطل ,وتضليل على الناس ونراه في عالمنا اليوم مصداق لذلك كزعم اليهود أنهم يحبون السلام للمسلمين ,وزعم اهل الظلال الأكاذيب على القرآن الكريم ,والدين بالظن من دون علم .

**أما المقترحات ذات الصلة بالموضوع والتي يمكن دراستها :**

1. عقد المزيد من الدراسات الموضوعية لدراسة الالفاظ القرآنية دراسة تفسيرية .

2. امكانية التوسع ودراسة الموضوع (لفظة زعم ومشتقاتها في القرآن الكريم ) بصورة موسعة من خلال الجمع بين المنهج الموضوعي والتحليل , على شكل رسالة ماجستير أو اطروحة دكتوراه .

3. عقد دراسة موازنة بين لفظة زعم والافاظ المقاربة لها في القرآن الكريم .

## CONCLUSION

It can be said that the most prominent results that emerged from the research in general are as follows:

1. The word (alleged) and its derivatives are mentioned in the Holy Qur'an seventeen times in seven forms (alleged), (you claimed), (they claim), (you claim), (with their claim), (I claimed), (leader).

2. The allegation came in the Holy Qur'an in two meanings: the first: suspicion of lying, and the second: bail.

3. The most prominent forms of the claim about the Holy Qur'an are the infidels' claim of the non-existence of the Day of Resurrection, the polytheists' claim that God has partners and that they have intercessors, the Jews' claim that they are friends of God, and the hypocrites' claim that they are believers.

4. The verses are all the verses in which the allegation was mentioned and it came with the meaning of suspicion of lying, condemning those who said it and

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

invalidating what they were alleging, and this is one of the universals of the Qur'an, and it was not excluded except once when the Prophet, may God's prayers and peace be upon him and his family, was accused of making the allegation.

5. The word "leader" is mentioned only twice in the Holy Qur'an, and both of them mean the sponsor.

6. The claim is a renewed phenomenon throughout the ages and has a great impact on society and religion because of what it contains of saying falsehood, claiming falsehood, and misleading people, and we see it in our world today as evidence of that, such as the Jews claiming that they love peace for Muslims, and the people of shadows claiming lies about the Holy Qur'an, and religion is based on suspicion from Without the knowledge .

As for the proposals related to the topic that can be studied:

1. Conduct more objective studies to study the Qur'anic words through an interpretive study.

2. The possibility of expanding and studying the topic (the word "alleged" and its derivatives in the Holy Qur'an) in an extensive way by combining the objective approach and analysis, in the form of a master's thesis or a doctoral thesis.

3. Conduct a balancing study between the word "alleged" and words similar to it in the Holy Qur'an.

**قائمة المراجع:**

1. إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (1988 م .) معاني القرآن وإعرابه , تح: عبد الجليل عبده شلبي , الطبعة: الأولى , عالم الكتب – بيروت .

2. ابن عاشور , محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (1997 م) التحرير والتنوير , دار النشر: دار سحنون للنشر والتوزيع – تونس .

3. ابن عطية , أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي المحاربي ( 1422 ه) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز , تح : عبد السلام عبد, دار الكتب العلمية , الطبعة: الأولى – بيروت ,

4. ابن كثير , أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (1999 م) تفسير القرآن العظيم , تح: سامي بن محمد سلامة ,دار طيبة للنشر والتوزيع ,الطبعة: الثانية , الرياض .

5. ابن منظور , أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (1414ه)لسان العرب , محمد بن مكرم بن على، الطبعة: الثالثة , الناشر: دار صادر – بيروت .

6. أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (1420 هـ)مفاتيح الغيب , الطبعة: الثالثة , دار إحياء التراث العربي – بيروت .

7. الأصبهاني ,محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (1430هـ) تفسير ابن فورك , , تح: علال عبد القادر بندويش , جامعة أم القرى , مكة المكرمة .

8. الالوسي , شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (1998م) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني,تح: علي عبد الباري عطية, دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى , – بيروت ,

9. الشيرازي , ناصر مكارم شيرازي(2013م), الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل , مدرسه الامام على بن ابى طالب عليه السلام , قم ,

10. الجرجاني, علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (2009 م ) ,التعريفات , ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر , دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى , بيروت –لبنان ,

11. الخليل , أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (1399هـ) كتاب العين , تح : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, الناشر: دار ومكتبة الهلال , بيروت .

12. الزمخشري , محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (1407هـ) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل , , دار الكتاب العربي – بيروت .

13. الشوكاني , محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (1414 هـ ) , فتح القدير , , دار ابن كثير، دار الكلم الطيب,الطبعة: الأولى دمشق ,

14. الطباطبائي , محمد حسين الطباطبائي (2010م) , الميزان في تفسير القرآن , , منشورات اسماعيليان , قم .

15. الطبرسي (1995م), مجمع البيان , مؤسسة الأعلامي , طبعة اولى,بيروت لبنان .

16. الطبري , محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ، أبو جعفر الطبري (2000 م)جامع البيان في تأويل القرآن , تح : أحمد محمد شاكر , مؤسسة الرسالة , بيروت .

17. الطوسي , محمد بن الحسن الطوسي (1309هـ) , التبيان في تفسير القرآن , , دار احياء التراث العربي , بيروت .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
18. القرطبي ,أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (1964 م) الجامع لأحكام القرآن تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ,دار الكتب المصرية – القاهرة .

19. الكفوي , أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (1432هـ) الكليات معجم في المصطلحات , تح: عدنان درويش – محمد المصري , الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت .

20. محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (1990 م) تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) , , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة .

**البحوث المنشورة في المجلات :**

1. وضاح عامر عبد الباقي (2008).،وصايا لقمان لابنه: دراسة موضوعية. مجلة كلية العلوم الاسلامية, 1(18). https://doi.org/10.51930/jcois.2008.18.%p

2. الكبيسي عامر صباح أحمد الكبيسي(2018).، المفهوم الضيق في القرآن (دراسة علمية موضوعية). مجلة الأستاذة للعلوم الإنسانية والاجتماعية , 224 (2)، 37-58 . https://doi.org/10.3647

3. خالد ابراهيم مسلم(2018).، ألفاظ القبول والتقبل في القرآن الكريم: دراسة موضوعية. مجلة كلية العلوم الاسلامية, 1(56), 12_4242_12 . https://doi.org/10.51930/jcois.2018.56.12_4

4. فاضل عباس لطيف(2020) ،الأوابون في القرآن الكريم (دراسة علمية موضوعية). مجلة الأستاذة للعلوم الإنسانية والاجتماعية , 59 (3)، 313-334 . https://doi.org/10.36473/ujhss.v59i3.1136

5. ياسمين ذيبان عباس(2023) , الصبر في القرآن الكريم (دراسة موضوعية).. مجلة الأستاذة للعلوم الإنسانية والاجتماعية , 62 (1)، 347-367 . **https://doi.org/10.36473/ujhss.v224i2.25**

**Books :**

List of references:

1. Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (1988 AD) The meanings of the Qur'an and its parsing, ed.: Abd al-Jalil Abdo Shalabi, first edition, Alam al-Kutub - Beirut.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
2. Ibn Ashour, Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour al-Tunisi (1997 AD) Liberation and Enlightenment, publishing house: Sahnoun Publishing and Distribution House - Tunisia.

3. Ibn Attiya, Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Attiya al-Andalusi al-Muharbi (1422 AH), the brief editor in the interpretation of the Noble Book, ed.: Abd al-Salam Abd, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, First Edition - Beirut,

4. Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (1999 AD), Interpretation of the Great Qur'an, ed.: Sami bin Muhammad Salama, Dar Taiba for Publishing and Distribution, Second Edition, Riyadh.

5. Ibn Manzur, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (1414 AH), Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, third edition, publisher: Dar Sader - Beirut.

6. Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the Khatib Al-Ray (1420 AH), Keys to the Unseen, Third Edition, Dar Ihya Al-Tarath Al-Arabi - Beirut.

7. Al-Asbahani, Muhammad bin Al-Hasan bin Fourak Al-Ansari Al-Asbahani, Abu Bakr (1430 AH) Tafsir Ibn Fourak, ed.: Allal Abdul Qadir Bandawish, Umm Al-Qura University, Mecca.

8. Al-Alusi, Shihab Al-Din Mahmoud bin Abdullah Al-Husseini Al-Alusi (1998 AD) The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repeated Verses, ed.: Ali Abdul Bari Atiya, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, First Edition, - Beirut,

9. Al-Shirazi, Nasser Makarem Shirazi (2013), The Optimal Interpretation of the Revealed Book of God, Imam Ali bin Abi Talib's School, peace be upon him, Qom,

10. Al-Jurjani, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (2009 AD), Definitions, edited and authenticated by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, First Edition, Beirut - Lebanon,

11. Al-Khalil, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (1399 AH), Kitab Al-Ayn, edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, publisher: Al-Hilal House and Library, Beirut.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
12. Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (1407 AH), Al-Kashfah fi Haqiqa Min al-Tanzil, Dar Al-Kitab Al-Arabi – Beirut .

13. Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (1414 AH), Fath Al-Qadeer, Dar Ibn Kathir, Dar Al-Kalam Al-Tayyib, first edition, Damascus,

14. Tabatabai, Muhammad Hussein Tabatabai (2010 AD), Al-Mizan in the Interpretation of the Qur'an, Ismailian Publications, Qom.

15. Al-Tabarsi (1995), Al-Bayan Complex, Al-Alami Foundation, first edition, Beirut, Lebanon.

16. Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir, Abu Jaafar Al-Tabari (2000 AD), Jami' Al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Resala Foundation, Beirut.

17. Al-Tusi, Muhammad bin Al-Hasan Al-Tusi (1309 AH), Al-Tibyan fi Tafsir Al-Qur'an, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut.

18. Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji, Shams Al-Din Al-Qurtubi (1964 AD), Al-Jami' fi Ahkam Al-Qur'an, ed.: Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Tfaysh, Dar Al-Kutub Al-Misria - Cairo.

19. Al-Kafawi, Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Quraymi Al-Kafawi, Abu Al-Baqa Al-Hanafi (1432 AH) Al-Kulliyyat, A Dictionary of Terms, ed.: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut.

20. Muhammad Rashid bin Ali Reda bin Muhammad Shams al-Din bin Muhammad Bahaa al-Din bin Manla Ali Khalifa al-Qalamouni al-Husseini (1990 AD), Interpretation of the Wise Qur'an (Tafsir al-Manar), Egyptian General Book Authority, Cairo.

Journal article

1. Waddah Amer Abdel Baqi (2008). Luqman's commandments to his son: an objective study. Journal of the College of Islamic Sciences, 1(18). https://doi.org/10.51930/jcois.2008.18.%p

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
2. Al-Kubaisi Amer Sabah Ahmed Al-Kubaisi (2018), The Narrow Concept in the Qur'an (an objective scientific study). Al-Ustazah Journal of Humanities and Social Sciences, 224 (2), 37-58
. https://doi.org/10.3647
3. Khaled Ibrahim Muslim (2018). The words of acceptance and acceptance in the Holy Qur'an: an objective study. Journal of the College of Islamic Sciences, 1(56), 12_42. https://doi.org/10.51930/jcois.2018.56.12_42
4. Fadel Abbas Latif (2020), Al-Awaabun in the Holy Qur'an (objective scientific study). Al-Ustazah Journal of Humanities and Social Sciences, 59 (3), 313-334. https://doi.org/10.36473/ujhss.v59i3.1136
5. Yasmine Dhiban Abbas (2023), Patience in the Holy Qur'an (objective study).. Al-Ustaza Journal of Humanities and Social Sciences, 62 (1), 347-367
. https://doi.org/10.36473/ujhss.v224i2.25

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 03 (17) 2024/06/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

# Allegations and their derivatives in the Holy Qur'an "An objective interpretive study"

**Zahraa Muhammad Hassan Abdel Razzaq**
**University of Baghdad / College of Education Ibn Rushd for Humanities / Department of Qur'anic Sciences**
**zahraa.mohammed1201a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq**

**Abstract:**

The claim is one of the bad and dangerous phenomena that has a major impact on society and religion, because of the lies, slander, and speculation that results from it without knowledge on which it is based. This research sought to collect the verses in which the word claim and its derivatives appeared and study them in a Qur'anic study as one unit as follows: The first axis: The theoretical and conceptual framework The second axis: The word claim and its derivatives in the Qur'an The third axis: The meanings of the word claim and its derivatives in the Qur'an An objective study:

..The most important finding is that the claim was mentioned in the Holy Qur'an (17) times, with two meanings, one of which is the suspicion of lying, and bail.

**Keywords:** claim, lie, guarantee, the Qur'an, interpretation, objective.